الدوريات العلمية الأجنبية التى تقتنيها مكتبات جامعة أسيوط
دراسة عددية ونوعية

د. سناء عبد المنعم المقدم
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

تعتبر الدوريات من المصادر العلمية المهمة لتزويد الباحثين والدارسين بمعلومات لا توجد فى الكتب والمطبوعات الأخرى بحكم توافر عنصر الحداثة فى المعلومات. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الأساسية لرصيد مكتبات كليات جامعة أسيوط من الدوريات الأجنبية المقتناة عن طريق الشراء، حيث تتناول هذه الدراسة الاتجاهات العددية والنوعية لها. فتشمل الدراسة العددية معرفة حجم مجموعات الدوريات ونصيب كل كلية منها، كما تهدف إلى التعرف على بعض المحاور الأخرى مثل حجم ونوعية المستفيدين، والمجموعة المالية والميزانية. أما الدراسة النوعية فتشمل التعرف على التوزيع اللغوى للدوريات بهدف معرفة لغات الدوريات المقتناة والتوزيع الجغرافى للدوريات بهدف معرفة الدول التى حصلت منها الجامعة على دورياتها، كذلك معرفة المجالات الموضوعية التى تغطيها الدوريات بهدف التعرف على نواحى القوة والضعف، فضلا عن التوزيع الزمنى للدوريات.

تقديم:

فى عصر انفجار المعلومات نجد أنه من أصعب المشكلات وأعقدها بالنسبة للباحثين والمكتبات ومراكز المعلومات فى أنحاء العالم السيطرة على الآلاف من أعداد الدوريات التى تتوالد بشكل يصعب ملاحقته، حيث يقول البعض إن ما صدر من دوريات حتى الآن فى مختلف أنحاء العالم يصل إلى نحو المليون دورية، ولنا أن نتصور حجم المعلومات التى تذخر بها هذه الدوريات وبالتالى مدى الأهمية التى تشكلها الدوريات بالنسبة للباحثين. ومن هذا المنطلق أصبحت الدوريات هدفا للبحوث الجادة ومحل دراسة مستمرة لأنها تشكل أهم جزء من مصادر المكتبة الجامعية، بل هى العمود الفقرى لمجموعات هذه المكتبات، بل تستأثر بالنصيب الأكبر من ميزانيتها أو ميزانية هذه المكتبات إذا قورنت بالمصادر الأخرى. ومن أجل ذلك فإن دراسة مجموعات الدوريات الجارية لمعرفة سماتها يمثل أهمية كبيرة فى هذا المجال.

أهداف الدراسة وأهميتها:

تتناول هذه الدراسة الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط، فضلا عن بعض المحاور المرتبطة باقتناء الدوريات مثل مجتمع المستفيدين، والمجموعات الحالية، والميزانية. وتهدف الدراسة العددية والنوعية إلى:

التعرف على السمات الأساسية لرصيد الجامعة من الدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء من حيث:

١- الدراسة العددية وتشمل:

- حجم مجموعة الدوريات ككل.
- نصيب كل كلية من كليات الجامعة من هذه الدوريات.

٢- بعض المحاور الأخرى المتعلقة بالدوريات مثل:

- حجم ونوعية مجتمع المستفيدين.
- المجموعة الحالية.
- الميزانية.

٣- الدراسة النوعية وتشمل:

- التوزيع اللغوى للدوريات المقتناة بهدف معرفة لغات الدوريات المقتناة.
- التوزيع الجغرافى للدوريات المقتناة بهدف معرفة الدول التى حصلت منها الجامعة على دورياتها.
- تحديد المجالات الموضوعية التى تغطيها الدوريات بهدف التعرف على نواحى القوة والضعف فيها.

ولتحقيق هذه الأهداف كان لابد من حصر مجموعة الدوريات الأجنبية المشتراة، وذلك لتحديد عناوين الدوريات بدقة. وقد تم الاعتماد فى ذلك على قوائم الدوريات التى تقتنيها مكتبات الكليات من الأعوام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٠.

وقد اعتمدت الدراسة فى الجانب الميدانى للتحقق من تحقيق البيانات الببليوجرافية الخاصة بكل عنوان من عناوين الدوريات على:

Ulrich's International Periodical Directory. 38 ed. N. Y.: Bowker, 2000. 5 vols.

مجال الدراسة وحدودها:

تهتم هذه الدراسة فى المقام الأول بالدوريات العلمية الأجنبية فى مكتبات كليات جامعة أسيوط والمقتناة عن طريق الشراء لعدة أسباب منها مرور نحو نصف قرن على إنشاء هذه الجامعة، هذا فضلا عن كونها أكبر جامعة الآن فى جنوب مصر. بالإضافة إلى أن مجموعة الدوريات المقتناة عن طريق الشراء لم يتناولها أحد بالدراسة من قبل، فهى لهذا مجال مهم للبحث، حيث تمثل الدوريات فيها عصب البحث العلمى، وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن ٩٥٪ من الإشارات الببليوجرافية للباحثين كانت للدوريات العلمية[١]، ومن هذا المنطق تعتبر الدوريات بها العمود الفقرى لمجموعات البحث فى المكتبة الجامعية وهى مصدر ضرورى لا غنى عنه للباحثين. هذا وقد تم اختيار السنوات الست الأخيرة ١٩٩٥-٢٠٠٠ لتكون محل الدراسة، وذلك فى المجالات الموضوعية المختلفة التى تهتم بها كليات الجامعة باللغات الأجنبية.

الدراسات السابقة:

لقد سبق أن تناولت بعض الدراسات الأكاديمية الدوريات كمقتنيات لبعض المكتبات الجامعية وتناول البعض الآخر الدوريات كأحد أوعية المعلومات وفيما يلى عرض لبعض هذه الدراسات:

١- حامد الشافعى دياب. الضبط الببليوجرافى للدوريات الصادرة فى مصر. جامعة القاهرة، ١٩٨١. أطروحة ماجستير. وقد تناولت هذه الدراسة الدوريات وخدماتها من الناحية الببليوجرافية فى العالم العربى، كما تناولت تقسيم الدوريات وفئاتها ونوعياتها. وكذلك الدوريات المصرية ونشأتها وتطورها.

٢- يسرية عبد الحليم زائد. الضبط الببليوجرافى لمحتويات الدوريات. جامعة القاهرة، ١٩٨٢. أطروحة ماجستير. وتناولت هذه الدراسة إجراء مسح لأدوات

الضبط الببليوجرافى الصادرة لمحتويات المجلات والصحف المصرية فقط على اعتبار أن المجلات والصحف تمثل أكثر من ٧١٪ من المطبوعات الدورية المصرية. كما تناولت الأدوات الصادرة فى مختلف مجالات المعرفة البشرية بتقسيماتها الرئيسة الثلاثة: العلوم الاجتماعية، العلوم البحتة والتطبيقية، والإنسانيات. وتناولت الدوريات المصرية ومحتوياتها وذلك لتصنيف الدوريات المصرية وفقا لمحتوياتها وتحديد بعض المتغيرات التى تساعد عند التخطيط لإنشاء أدوات جارية وراجعة لضبط محتويات الدوريات. وتحددت الدراسة زمنيا من المربع الأخير للقرن التاسع عشر.

٣- سناء عبد المنعم حسن المقدم. الفهارس الموحدة للدوريات بمكتبات البحث العلمى: تقييم للتجارب المصرية فى المرحلة الماضية والتخطيط لمرحلة جديدة. جامعة القاهرة، ١٩٨٣. أطروحة ماجستير. وقد أبرزت هذه الدراسة أهمية الفهارس الموحدة للدوريات فى مصر والأسس التى ينبغى عليها إعداد فهرس موحد للدوريات فى مصر يمكن أن يؤدى وظائفه على الوجه الأكمل.

٤- حسن هاشم على. مجموعة الدوريات بالمكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز: دراسة لمشكلاتها وتقديم المقترحات لها. جدة، ١٩٨٥. أطروحة ماجستير. وتناولت هذه الرسالة الجوانب الفنية والتنظيمية للدوريات العربية فى المكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز لمعرفة أهم المشكلات الخاصة بها وتضمنت بعض المقترحات والتوصيات لتطوير مجموعة الدوريات بالمكتبة.

٥- عزة عبد الحميد ساس. الدوريات فى مكتبة جامعة القاهرة، ١٩٩٠. وتتناول هذه الرسالة الوضع الحالى للدوريات فى المكتبة المركزية لجامعة القاهرة من حيث نشأتها وحجمها وتطور مجموعاتها ومدى اكتمال أعداد الدوريات وطرق الحصول عليها وتنظيمها وحجمها وتطور مجموعاتها ومدى اكتمال أعداد الدوريات وطرق الحصول عليها وتنظيمها وإعداد فهارسها وتخزينها وقياس مدى نجاح النظام المتبع فيها فى تقديم كل ما يحتاج إليه الباحثين والقراء. والتعرف على نقاط الضعف الموجودة فى النظام ومحاولة علاج العيوب والتغلب على نواحى القصور فى الخدمات المقدمة.

وعلى ذلك فلا نجد أن أيا من الدراسات السابقة قد تناول موضوع الدوريات الأجنبية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط.

جامعة أسيوط:

الجامعة فى الأصل هى مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وينظرون إلى الحياة ومشكلات المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة، ويستعينون فى الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات، والمختبر أو الدراسة الميدانية(٢).

والجامعة هى مؤسسة تعليمية تحتوى على كليات لدراسات الآداب والعلوم ومدارس أو كليات للدراسات المهنية. وتقدم الجامعة الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا والبحوث فى الكليات والمدارس المذكورة، أو عن طريق كلية للدراسات العليا والبحوث(٣).

وما تزال الجامعة قمة الهرم التعليمى وقمة البحث العلمى فى أية دولة من الدول، بل إن الفرق بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة ليس فى عدد سكانها أو مبانيها، ومظاهر الثروة المادية بل هو فى مجموع ما توافر لكل منها من خبرات متقدمة فى العلوم والفنون والآداب والثقافة عامة كما وكيفا.

وإذا كانت الجامعات هى التى صنعت التقدم العلمى الهائل الذى تشهده الدول المتقدمة، فإن لها دورا مهما وخطيرا فى الدول النامية، إذا إنها مطالبة بتخريج متخصصين قادرين على قيادة الدولة نحو تحقيق هدفها فى الرفاهية والتقدم الاجتماعى والاقتصادى والثقافى(٤).

ومن هذا المنطلق كانت فكرة إنشاء جامعة فى الصعيد تتخذ مدينة أسيوط مقرا لها ـ لتعيد إليه مكانته العلمية والحضارية ـ والتى تمتد إلى أعوام التاريخ، كما أنها كانت إحدى طلائع الثقافة والصناعة والفنون منذ ٤٠٠٠ سنة ق. م. ـ وتعيد إلى أبنائه حقهم الطبيعى فى التعليم الجامعى، وقد كانت حلما قديما يراود أبناء الوجه القبلى سعوا لتحقيق سنوات طويلة.

وفى سنة ١٩٤٩ تقدمت لجنة الاحتفالات القومية بوزارة المعارف بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة محمد على بمشروع لإنشاء جامعة بمديرية أسيوط يطلق عليها جامعة محمد على، وأقر مجلس الوزراء هذا المشروع، وصدر به مرسوم بقانون سنة ١٩٤٩، إلا أن هذا الأمر لم يتعد حدود إنشاء الجامعة كفكرة دون أن يخرج إلى حيز التنفيذ(٥).

وإيمانا من الثورة بأهمية العلم وضرورته حيث إنه السلاح الحقيقى الذى تعتمد عليه الشعوب فى بناء نهضتها وتطوير حياتها وتنمية اقتصادياتها وتحقيق الرفاهية لأبنائها وهو الذى يمكنها من استخدام مواردها إلى أقصى حد ممكن بأعلى مستوى للأداء وبأقل قدر من التكاليف، فخرجت جامعة أسيوط إلى حيز الوجود وهى تخطو الآن نحو العقد الخامس على نشأتها لتنهض بالرسالة التى قامت من أجلها ألا وهى دعم أجهزة البحث العلمى وإعداد الكفاءات البشرية اللازمة للنهوض بالبلاد هذا فضلاً عن الأهداف التالية:

١- نشر التعليم الجامعى والعالى فى جنوب الوادى وسد حاجة منطقة الصعيد من التعليم العالى فى مختلف الفروع.

٢- إتاحة الفرصة المتكافئة للتعليم الجامعى بحيث لم يعد الأمر مقصورا على من يستطيع التعليم فى جامعات شمال الوادى.

٣- النهوض بالصعيد، فلا شك أن إنشاء دور العلم والمصانع ومواقع الإنتاج المختلفة هو من أبرز أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الرفاهية المنشودة وإنشاء جامعة أسيوط بالذات محاولة جادة للنهوض بالأقاليم التى تخدمها الجامعة وتحقيق الرفاهية لأبنائها.

٤- التنمية الحضارية، حيث يؤدى التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة دورا جيدا فى التنمية الحضارية الشاملة بكافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والسلوكية، فالتعليم يوسع مدارك الفرد ويزيد من رصيد معارفه وينمى قدراته ويصقل ملكاته وينظم تصرفاته وسلوكياته على أسس علمية منطقية. ومن هنا كان من الضرورى إنشاء جامعة فى صعيد مصر كمنارة تعيد إليه حضارته ومجده، وتؤدى إلى الارتقاء به فى مختلف الجوانب الحضارية، مادية ومعنوية.

وفى أواخر عام ١٩٥٥ بعثت الثورة مشروع إنشاء جامعة أسيوط من جديد، وأعدت ووضعت الخطط والدراسات لوضع المشروع موضع التنفيذ. واستهدفت تلك الدراسات المستفيضة التى سبقت الدراسة تحديد احتياجات مناطق الصعيد والوقوف على مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للجامعة، وبدأت الدراسة فى أكتوبر ١٩٥٧(٦).

وقد بدأت الجامعة بالكليات العلمية فبدأت

الدراسة بكلياتها المختلفة على النحو التالى: أضيفت إليها كليات أخرى حسب ما تقتضيه احتياجات البحث العلمى على المستوى الوطنى. ويرجع إنشاء أقدم كلية ـ وهى كلية العلوم ـ إلى عام ١٩٥٨/١٩٥٧ وأحدث كلية هى المعهد الفنى للتمريض ١٩٩٨/١٩٩٧. وقد كانت الجامعة تضم فروعا لها بالمنيا وسوهاج وقنا وأسوان إلا أن هذه الكليات الموجودة بالمنيا قد استقلت، حيث أنشئت جامعة المنيا، كما استقلت الكليات التابعة للجامعة فى فروع سوهاج وقنا وأسوان، أصبحت تكون جامعة جنوب الوادى.

وتحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة؛ ذلك لأنها تسهم إسهاما إيجابيا فى تحقيق أهداف الجامعة فى التدريس والبحث العلمى، بل تعتبر المكتبات الجامعية إحدى المقومات الأساسية فى تقييم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية والوطنية(٧).

وتمثل المكتبات الجامعية فى جامعة أسيوط حجر الزاوية فى منظومة البحث العلمى فى هذه الجامعة، فكلما زاد الاهتمام بهذه المكتبات زاد العائد المتوقع من نتائج البحث العلمى فرصدت الميزانيات التى تناسب حجم الاهتمام بدور هذه المكتبات، فضلا عن توفير الإمكانات الفنية والبشرية والمالية لكى تؤدى المكتبات الدور المنوط بها فى توفير المعلومات لتكون فى متناول الطلاب والباحثين.

ويتولى التخطيط والإشراف على مكتبات الجامعة(٨):

أ ـ لجنة المكتبات الجامعية ولها مهامها وأهدافها، ويرأسها رئيس الجامعة وعدد من عمداء الكليات ونوابه ومدير عام المكتبات الجامعية.

ب ـ الإدارة العامة للمكتبات الجامعية.

وتحتل الدوريات مكانة مهمة فى مجال البحث العلمى، وتعد من أهم مصادر المعلومات الرئيسة فى المكتبات ومراكز المعلومات. وقد تفوقت على غيرها من مصادر المعلومات للأسباب التالية:(٩)،(١٠)

ـ اشتمالها على المقالات والبحوث والدراسات التى تقدم معلومات أكثر حداثة وإيجازا وتركيزا ودقة من تلك التى تقدمها الكتب، واحتواؤها لآخر التطورات والمستجدات فى المجالات المختلفة.

ـ احتواؤها على العديد من المقالات والبحوث والدراسات بأقلام كتاب متخصصين مما يجعلها أكثر ثقة، ويوفر للقارئ وجهات نظر مختلفة وأفكاراً متعددة حول الموضوع الذي يقرأ عنه.

ـ معالجتها لموضوعات متعددة فى العدد الواحد من الدورية فتسهم بذلك فى إغناء معلومات القارئ أو البحث فى عدد من الموضوعات.

ـ صدورها فى فترات زمنية منتظمة يسهل عليه ترقب صدورها ومتابعتها بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات والقراء والباحثين.

ـ اشتمالها على معلومات، وأخبار واكتشافات لايمكن ظهورها فى مصادر أخرى للمعلومات.

ـ سهولة التعامل معها من الناحية الشكلية والمادية، وإمكانية قراءتها فى أى وقت.

ـ شمولها فى خدمات التكشيف والاستخلاص وخدمات الاسترجاع الآلية، مما يسهل عملية الوصول إلى مقالات الدوريات ويقلل من الجهد والوقت المبذولين فى البحث عن المعلومات.

ـ وظيفتها الإعلامية والتى تتمثل فيما يعرف بالمراجعات العلمية، ومقالات عرض الكتب، والمواد الأخرى مثل اللقاءات العلمية والمهنية والمؤتمرات.

وتعتبر الدوريات التى تقوم المكتبات بالاشتراك فيها عبئا على ميزانيتها وبصفة خاصة فى السنوات الأخيرة بسبب الارتفاع المتزايد فى الأسعار مع مشكلة ضغط المصروفات. كل ذلك جعل من الضرورى التفكير عند اختيار الدوريات التى يتم الاشتراك فيها خصوصا مع الميزانية المحدودة التى تقسم بين الدوريات والمواد الأخرى(١١).

وإذا كان عدد الدوريات التى صدرت فى العالم غير معروف على وجه الدقة فإن البعض يرى أن المعدل الحالى لعدد الدوريات يتزايد ثلاثة أضعاف سرعة نمو السكان(١٢). وإذا كنا لا نعرف على وجه الدقة عدد الدوريات فيمكن القول بأن ٦٠٪ إلى ٨٠٪ من المطبوعات يصدر فى شكل دوريات(١٣).

ويذكر بعض الكتاب أن عدد الدوريات فى عام ١٩٧٩ بلغ ٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ عنوان(١٤)، وقد كشفت آخر الإحصائيات أنه يصدر فى العالم يوميا ما يزيد على ١٥٠٠٠٠ دورية(١٥).

ويرى البعض أنه ليس فى استطاعة المكتبات هذه الأيام رصد ميزانيات كبيرة لشراء الدوريات. فعدد قليل من المكتبات هى القادرة على الاشتراك فى الدوريات بدون وضع خطة تنمية شاملة، نظرا لارتفاع ميزانيتها المخصصة للشراء لأنه فى السنوات الخمس عشرة الأخيرة نشاهد تضخما وارتفاعا فى أسعار الدوريات، ويضيف أن أسعار الدوريات أثرت على المكتبات بشدة وأصبحت إدارة مجموعات الدوريات تمثل إحدى المشكلات الرئيسة فى المكتبات البحثية(١٦).

وهذه المشكلات ظهرت أولا فى البلاد المتقدمة مثل الولايات المتحدة التى أصبحت مكتباتها تنفق ملايين الدولارات على اقتناء الدوريات، بل وأصبح اقتناء الدوريات يمثل نحو ٧٥٪ من ميزانيتها، بل إن مكتبات الولايات المتحدة فى التسعينيات أصبحت تنفق نحو بليون دولار فى سبيل الحصول على الدوريات(١٧).

وأصبحت تكاليف الدوريات فى المكتبات فى تصاعد مستمر نتيجة لارتفاع سعر الدورية من جهة وزيادة عدد العناوين المنشورة كل عام(١٨) ومحاولات المكتبات التغلب على وقف هذا التصاعد بزيادة الميزانية، أو بالاختيار الجيد للمجموعة، أو بالدخول فى اتفاقيات التعاون إلا أن هذا كله لم يمنع هذا التصاعد المستمر. وإذا كان ذلك هو الحال فى الدول المتقدمة فإننا يمكن أن نتبين حجم المشكلة فى الدول النامية إذا قارنا جداول الميزانيات عند الحديث عن ميزانية مكتبات كليات جامعة أسيوط جدول رقم (٢).

وفى مواجهة مشكلة الزيادة المستمرة فى الأسعار نجد أن بولو جينيور Bologino يقول إن ما ينبغى للمكتبات الاهتمام به هو كيفية تقييم المجموعة فى صورة تحديد الدوريات التى تمثل أهمية للاشتراك فيها، وطالما أن أسعار اشتراكات الدوريات فى تزايد فمن هنا يجب الاتجاه نحو تنمية المجموعة فى حدود هذا الاهتمام(١٩).

ويضع لاين Line الخطوط العريضة التى يمكن السير عليها هداها عند التفكير فى شراء عناوين جديدة وهى(٢٠):

١ – معرفة عدد استخدامات كل عنوان وتكاليف شرائه بما يشمل تكاليف التوصية المبدئية وتكاليف كل من:

أ ـ الاشتراك.

ب ـ المطالبة بالأعداد الناقصة.

ج ـ إرسال الأعداد وتجهيزها. وهذه النقطة تعتمد على ما يصل فى العام الواحد.

د ـ تكاليف إعداد الدورية للتجليد.

هـ ـ تكاليف عملية التخزين.

٢- التجليد والفترة التى يستخدمها.

٣- مدى إمكانية شراء الأعداد القديمة من العنوان.

وحبذ لاين القيام بدراسة حول الاستخدامات المكتبية للعناوين لأنها من وجهة نظره مرشدا لما ينبغى شراءه أو استبعاده من العناوين(٢١).

وقد طرحت هذه المعايير على المسئولين فى مكتبات كليات جامعة أسيوط، إلا أن أيا منها لم يكن محل الاهتمام، وأن الاهتمام الأساسى يوجه إلى عنوان الدورية بغض النظر عن المعايير الأخرى. وهذا هو ما تقوم به لجنة المكتبات.

إلا أنه يمكن توجيه المكتبات إلى ما أعد عليه أوزبورن Osborn. على أن عملية اختيار الدوريات تشبه تماما عملية اختيار الكتب، وأنه فن وليس علما، كما أن أداء هذه العملية بمهارة يعتمد على حكم وخبرة القائمين بعملية الاختيار، وقد أوضح العناصر التى يمكن الاقتداء بها(٢٢):

١- ضرورة اقتناء أدوات الاختيار التى تكشف عن الإنتاج الفكرى لموضوع أو دولة.

٢- الاهتمام بشراء الدوريات الأساسية محل الاهتمام من جانب المستفيدين.

٣- الحصول على نسخ على سبيل العينة لكى تكون عملية الاختيار أكثر دقة.

٤- مراجعة الأداة المرجعية News Serial Title.

٥- بناء ملفات الدوريات على أساس طويل المدى وليس بصفة مؤقتة.

٦- ضبط الاشتراكات المكررة على أساس القيم النسبية.

٧- إمكانية اقتناء العنوان عن طريق التبادل أو الإهداء لإثراء المجموعة.

٨- تحديد مدى قيمة كل عنوان فى الفهرس المرئى كل ثلاث سنوات لمعرفة القيمة الحالية.

الدراسة العددية:

كشفت الدراسة العددية عن أن الدوريات الأجنبية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط يبلغ ٦٦٢ دورية موزعة بين مكتبات كليات الجامعة على النحو التالي جدول رقم (١).

الدوريات الأجنبية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط موزعة على الكليات المختلفة

الكليـــة	العدد	النسبة المئوية
كلية الطب	١٤٣	٢١,٦٪
كلية العلوم	١٠٤	١٥,٧٪
كلية الهندسة	٩٨	١٤,٨٪
كلية الزراعة	٨٠	١٢٪
كلية الطب البيطرى	٤٨	٧,٢٪
كلية الخدمة الاجتماعية	٤١	٦,١٪
كلية التجارة	٤١	٦,١٪
كلية الحقوق	٢٧	٤٪
كلية الصيدلة	٢٥	٣,٧٪
المعهد العالى للتمريض	٢٠	٣٪
كلية التربية	١٧	٢,٥٪
كلية تربية (الوادى الجديد)	١٠	١,٥٪
معهد صناعة السكر	٥	٠,٧٪
كلية التربية الرياضية	٣	٠,٤٪
المجمـــوع	٦٦٢	١٠٠٪

(جدول رقم ١)

يوضح الجدول رقم (١) ما تقتنيه مكتبات كليات جامعة أسيوط من الدوريات الأجنبية المشتراة، حيث نجد إن مكتبة كلية الطب تحتل المركز الأول فى اقتناء الدوريات بين كليات

الجامعة، حيث يبلغ عدد الدوريات الأجنبية بها ١٤٣ دورية بنسبة ٢١,٦ ٪، وربما يرجع ذلك إلى الشعب والأقسام المختلفة لهذه الكلية فضلا عن المراكز الطبية المتخصصة الملحقة بها. ثم تأتى فى المرتبة الثانية مكتبة كلية العلوم حيث يبلغ عدد الدوريات الأجنبية بها ١٠٤ دوريات بنسبة ١٥,٧ ٪، ويرجع ذلك إلى تنوع التخصصات العلمية داخل المجالات التى تهتم بها الكلية. وتمثل كلية الهندسة المرتبة الثالثة حيث يبلغ عدد الدوريات الأجنبية بها ٩٨ دورية بنسبة ١٤,٨ ٪. ثم كلية الزراعة ويبلغ عدد الدوريات الأجنبية بها ٨٠ دورية بنسبة ١٢ ٪ لتحتل المرتبة الرابعة. ثم تتضاءل النسب بعد ذلك ليبلغ عدد الدوريات الأجنبية فى كلية الطب البيطرى ٤٨ دورية بنسبة ٧,٢ ٪. ثم كلية الخدمة الاجتماعية ويبلغ عدد الدوريات الأجنبية بها ٤١ دورية بنسبة ٦,١ ٪. ثم كلية التجارة ليبلغ عدد الدوريات الأجنبية بها ٤١ دورية أيضا بنسبة ٦,١ ٪. ثم تتضاءل الأعداد بعد ذلك لتتراوح ما بين ٢٧ دورية أى بنسبة ٤ ٪ فى كلية الحقوق و ٣ دوريات بنسبة ٠,٤ ٪ فى كلية التربية الرياضية.

الميزانية :

يتوقف نجاح المكتبة فى تحقيق أهدافها على مايتوافر لها من دعم مالى يساعدها فى تكوين وتنمية وتحديث مجموعاتها بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين(٢٣).

وتعتبر مخصصات الجامعة هى أكبر مورد مالى للمكتبة وتنظم لوائح الجامعة بوجه عام مخصصات الميزانية وإجراءاتها والطرق الرسمية التى تقدم بها وموعد تقديمها. وينبغى ألا تعكس الميزانية أرقاما وبنودا مالية فقط، ولكن من المفروض أنها تعكس خطة العمل والتطوير بالمكتبة الجامعية. ويرى البعض أن الميزانية ليست مجرد تقدير مالى للدخل والنفقات فى فترة معينة وإنما تمثل برنامجا منطقيا وشاملا وتنبؤا بوسائل تنفيذ الخطة ورسمها بالمستقبل(٢٤).

وتعتمد ميزانية مكتبات كليات جامعة أسيوط على ميزانية الجامعة فيخصص لها بند فى الميزانية الأساسية للجامعة، ثم تعزز بعد ذلك من بنود الموارد الأخرى بالجامعة، وفيما يلى جدول بالميزانية فى السنوات الست الأخيرة.

ميزانيات الدوريات فى ست سنوات

السنة	القيمة المالية	نسبة الزيادة السنوية
١٩٩٥	١٤٣٨٢٣١,٣٢	--
١٩٩٦	١٤٦٤٤٩١,٣٩	١,٨٣ ٪
١٩٩٧	١٤٧١٦١٣,٦٧	٠,٤٩ ٪
١٩٩٨	١٩١٨٠٠٢,٩٥	٣٠,٣٣ ٪
١٩٩٩	٢١٤٧٥٥٢,٦١	١١,٩٧ ٪
٢٠٠٠	٢٢٦٦٠٧٣,٨٣	٥,٥٢ ٪

جدول رقم (٢)

ويوضح الجدول رقم (٢) زيادة نسبة الميزانية من عام إلى آخر فى السنوات الست، إلا أنه على الرغم من زيادة الميزانية بشكل كبير فقد ظلت أعداد الدوريات كما هى خلال هذه السنوات. ويرجع ذلك للارتفاع غير العادى فى أسعاد الدوريات من عام إلى آخر، مما أدى إلى ثبات أعداد الدوريات على الرغم من زيادة الميزانية، بل إننا يمكن أن نتبين حجم المشكلة إذا ما قارنا بين الجدول التالى الذى يوضح الميزانية فى عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٩ وما طرأ عليها من زيادة كبيرة تصل إلى نحو ٨٨ ٪، ولكن كان المقابل عكس ذلك تماما فقد كا هناك نقصا شديدا فى عناوين الدوريات يبلغ نحو ٣٣ ٪.

ميزانية الدوريات فى مكتبات كليات جامعة أسيوط فى عامى ١٩٨٩ و ١٩٩٩

السنة	قيمة الاشتراكات	عدد الدوريات
١٩٩٨	١١٢٩٧٤٠,٠٠	٩٩١
١٩٩٩	٢١٢٨٧٤٥,٥٨	٦٦٢

جدول رقم (٣)

ويلاحظ من الجدول رقم (٣) الارتفاع الملحوظ فى الميزانية المخصصة لشراء الدوريات الأجنبية، وذلك للارتفاع المستمر فى أسعار المجلات العلمية، وقد بلغت نسبة الزيادة فى الميزانية حوالى ٨٨٪، ولكن فى المقابل نجد انخفاضا ملحوظا فى أعداد الدوريات يصل نحو ٣٣٪ ويرجع ذلك إلى أن الميزانية على الرغم من زيادتها لا تتفق أو تتماشى مع الارتفاع المتزايد فى أسعار الدوريات مما أدى إلى إلغاء عدد كبير من العناوين.

المستفيدون:

إن التعرف على المستفيدين من مكتبات جامعة أسيوط يعد أمرا مهما لا يمكن إغفاله عند دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات، حيث تؤثر حاجاتهم إلى المعلومات فى اقتناء مثل هذه الدوريات وتعاملهم معها من أجل الإفادة منها حتى تظل مكتبات الكليات على علاقة اتصال دائم وإحاطه مستمرة بمجتمع المستفيدين، لأن ما تقوم به المكتبة يهدف أولا وأخيرا إلى تزويد هذا المجتمع باحتياجاته ورغباته(٢٥). بل إن البعض يعتبر أن حياة مكتبات الكليات وبقاءها ومستقبلها رهن بمعرفة المستفيدين(٢٦).

وتخدم مكتبات جامعة أسيوط أعضاء هيئة التدريس من (أساتذة، وأساتذة مساعدين، ومدرسين، ومدرسين مساعدين، ومعيدين)، هذا بالإضافة إلى طلاب الجامعة سواء فى مرحلة البكالوريوس أو فى مرحلة الدراسات العليا، هذا فضلا عن الإداريين الذين يعملون فى الجامعة، ويوضح جدول رقم (٤) أعداد الأساتذة والطلاب فى مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا فى الكليات المختلفة كذلك طلاب التعليم المفتوح.

المجموعات الحالية:

يبلغ نصيب مكتبات كليات جامعة أسيوط ٦٦٢ دورية جارية مقتناه عن طريق الشراء، هذا فضلا عن عدد من الدوريات المتوقفة، إذا علمنا أن رصيد العالم من الدوريات الجارية يبلغ ١٦١٢٠٠ دورية جارية لأمكن إثبات أن ما تقتنيه المكتبات يمثل نحو ٠,٤١٪ من الرصيد العالمى(٢٧).

فئات وأعداد المستفيدين من مكتبات كليات جامعة أسيوط(*)

الفئـــة	العـدد	ملاحظـــات
طلاب مرحلة البكالوريوس عام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠	٦٣١٩٧	
طلاب الدراسات العليا عام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠	٥٢٣٩	طلاب ماجستير ودكتوراه ودبلوم
الطلاب المقيدون بالتعليم المفتوح يولية ١٩٩٩	٤٤١	كليات التجارة والحقوق فقط
أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم حتى عام ٢٠٠٠	٢٥٤٠	
المجمـــوع	٧١٤١٧	

جدول رقم (٤)

وإذا ما قارنا هذا العدد بالمعايير العددية العالمية لما ينبغى أن يتوافر فى المكتبات من عناوين الدوريات نجد أن:

ماكينز Mcinnis فى إعادته لصياغة معادلة كلاب وجوردان ذكر أن الحد الأدنى للمجموعة الأساسية الثابتة من الدوريات لمقتنيات الجامعة يجب أن تكون ٢٥٠ عنوانا، أى ٣٧٥٠ مجلدا، ويضاف عنوان أى ١٥ مجلدا لكل متخصص فى مرحلتى الماجستير، و ١٠٠ عنوان، أى ١٥٠٠ مجلد لكل تخصص فى مرحلة الدكتوراه. ويرى كل من كلاب وجوردان إن هذه المعادلة يمكن أن تحقق الكفاية بالرغم من أنها تمثل الحد الأدنى لمقتنيات المكتبة(٢٨).

ويقول آخرون أنه بالنسب لحجم الدوريات بالمكتبة الجامعية فإنه يتوقف على إمكانية الجامعة ويضيفون إن تقرير بارى الإنجليزى يوصى بـ ٣٠٠٠ دورية كحد أدنى(٢٩).

وبالنسبة للدول النامية نجد أن سابزوارى Sabz-wari يقترح المعايير التى يوضحها الجدول رقم (٥) الذى يبين حجم الدوريات الموصى بها فى المكتبة الجامعية وعلاقته بعدد المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والمستفيدين الآخرين.

ويتضح من الجدول أن سابزوارى يقترح عشر دوريات تقريبا لكل باحث أو طالب دراسات عليا وعشر دوريات لكل مستفيد آخر(٣٠).

وإذا ما قارنا بين مجموعة الدوريات بمكتبات كليات جامعة أسيوط وعددها ٦٦٢ دورية وبين المعايير العددية السابقة نجد أنها لا تفى بالاحتياجات الكاملة للباحثين بما يساعدهم على أداء ومتابعة نشاطهم العلمى الصحيح أيضا لا تتفق مع الحد الأدنى لعدد الدوريات الأساسية فى المكتبات خاصة إذا أضفنا المتغيرات الأخرى الخاصة بعدد المستفيدين جدول (٤) والتخصصات المختلفة.

الدراسة النوعية:

التوزيع الجغرافى:

التوزيع الجغرافى للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط.

يوضح الجدول رقم (٦) التوزيع الجغرافى للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء في مكتبات كليات جامعة أسيوط والتى تتوزع ما بين ٢٢ دولة وهى حسب نسب التمثيل للدوريات:

الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا،

حجم الدوريات الموصى بها فى مكتبات الجامعات وعلاقته بالمستفيدين منها

أعضاء هيئة التدريس	الباحثون وطلاب الدراسات العليا	المستفيدون الآخرون	المجمـــوع
١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠٠
٢٠٠	٧٥	٢٠٠	١٥٠٠
٣٠٠	١٠٠	٣٠٠	٢٠٠٠
٤٠٠	١٢٥	٤٠٠	٣٠٠٠

جدول رقم (٥)

التوزيع الجغرافى للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء
فى مكتبات كليات جامعة اسيوط

م	المكان / الكلية	الدوريات المتحدة	انجلترا	المانيا	هولندا	فرنسا	اليابان	الهند	سويسرا	استراليا	الدنمارك	كندا	بلجيكا	تشيكوسلوفاكيا	جنوب افريقيا	النمسا	اسبانيا	الارجنتين	اسرائيل	النمسا	ايطاليا	سويسرا	اليونان	الفلبين	المجموع
١	كلية العلوم	٤٨	٢٦	٨	١٠	-	٣	١	-	-	٢	٢	-	٢	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	١٠٤
٢	كلية الهندسة	٥١	٢٥	١٠	٦	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٥٨
٣	كلية الزراعة	٣٨	٢٢	١	٣	-	١	٤	١	٣	-	٣	-	١	-	-	-	-	-	٣	-	١	-	-	٨٠
٤	كلية الطب	٨٣	٤٤	٣	-	-	٢	١	٥	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١١٣
٥	كلية الصيدلة	١٠	٢	١	١	-	١	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥
٦	كلية الطب البيطرى	١٣	٥	٣	-	-	١	٤	١	٢	-	١	١	-	٢	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٢٥
٧	كلية التجارة	٢٨	٨	-	٣	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	١٤
٨	كلية التربية	١٣	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧
٩	كلية الحقوق	٥	٢	-	-	١٤	-	-	-	١	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٧
١٠	كلية التربية الرياضية	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣
١١	المعهد العالى للتمريض	١١	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢
١٢	كلية التربية بالوادى الجديد	٦	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤
١٣	معهد بحوث ودراسات تكنولوجيا صناعة السكر	١	١	-	-	-	٢	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤
١٤	كلية الخدمة الاجتماعية	٢٦	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤
١٥	كلية الآداب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٦	كلية التربية النوعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٧	المعهد الفنى للتمريض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		٣٥١	١٦٢	٣٣	٢٩	١٥	١٤	١١	٨	٧	٦	٦	٥	٣	٣	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١٦٢
النسب المئوية %		%٥٢,٥	%٢٤,٥	%٥	%٤,٤	%٢,٣	%٢,١	%١,٧	%١,٢	%١,١	%٠,٩	%٠,٩	%٠,٦	%٠,٤٥	%٠,٤٥	%٠,٣	%٠,٣	%٠,١٥	%٠,١٥	%٠,١٥	%٠,٣	%٠,١٥	%٠,١٥	%١٠٠

جدول رقم (٦)

هولندا، فرنسا، اليابان، الهند، سويسرا، استراليا، الدانمارك، كندا، بلجيكا، تشيكوسلوفاكيا، جنوب أفريقيا، المجر، إسرائيل، الأرجنتين، إسبانيا، إيطاليا، سيريلانكا، اليونان، الفلبين.

وتحتل الدوريات المنشورة فى الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول، حيث بلغ عددها ٣٥١ دورية بنسبة ٥٣,٣ ٪ من مجموع الدوريات، تليها فى المركز الثانى الدوريات المنشورة فى إنجلترا حيث بلغ عددها ١٦٢ دورية بنسبة ٢٤,٥ ٪. أما ألمانيا فإنها تمثل المركز الثالث حيث يبلغ عدد الدوريات المنشورة بها ٣٣ دورية بنسبة ٥ ٪، هذا بالنسبة لكليات العلوم والهندسة، والزراعة، والطب، والصيدلة، والطب البيطرى. وتتضاءل النسب لبقية الكليات. أما هولندا فتأتى فى المركز الرابع ويبلغ عدد الدوريات المنشورة بها ٢٩ دورية بنسبة ٤٠٤ ٪ بالنسبة لكليات العلوم والهندسة، والزراعة، والصيدلة، والحقوق. وتأتى فرنسا فى المركز الخامس حيث يبلغ عدد الدوريات المنشورة بها ١٥ دورية أى بنسبة ٢,٣ ٪ وذلك بالنسبة لكليات العلوم، والهندسة، والزراعة، والطب، والطب البيطرى، ودراسات وبحوث صناعة السكر. وتأتى اليابان فى المركز السادس ليبلغ عدد الدوريات المنشورة بها ١٤ دورية بنسبة ٢,١ ٪ بالنسبة لكليات العلوم والهندسة، والزراعة، والطب، والصيدلة، والطب البيطرى. ثم تتضاءل النسب لتتراوح ما بين ١,٧ ٪ و ٠,١٥ ٪ لتمثل الدول الأخرى.

ويلاحظ على هذا التوزيع الجغرافى للمجموعة الاتجاه نحو الدوريات المنشورة فى الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا حيث يمثلان معا نسبة ٧٨ ٪ من مجموع العناوين، ويعزى ذلك إلى اضطلاع هذه الدول بمسئولية النشر على المستوى العالمى، حيث تأتى الولايات المتحدة على رأس الدول المنتجة لأعلى إنتاج فى العالم. يرجع ذلك إلى سبق هذه الدول فى مجال البحث العلمى، وأعداد الباحثين بها، وبالتالى الإنتاج الفكرى الوفير، وينطبق هذا الحال أيضا على إنجلترا حيث تؤكد ذلك الإحصاءات العالمية(٣١).

كذلك نجد إن كلا من ألمانيا وهولندا واليابان لها السيادة أيضا فيما ينتج على مستوى العالم، إلا أن انتشار الفكر الأمريكى والثقافة الأمريكية خارج الولايات المتحدة، كذلك لجوء كثير من الدول النامية إلى ابتعاث أبنائها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالى فإنهم عادة ما يلجئون إلى التوصية بشراء الدوريات الأمريكية، وينطبق هذا الأمر أيضا على إنجلترا حيث احتلالها لمصر فترة طويلة. كذلك الأعداد الهائلة للمبعوثين المصريين لهذه الدول، فضلا عن إجادتهم للغة الإنجليزية وهى لغة الإنتاج الفكرى لهذه الدول. بالإضافة إلى حاجة الدول النامية ومنها مصر إلى استيراد ما تنتجه هذه الدول المتقدمة التى تتمتع بوفرة الإنتاج(٣٢).

التوزيع اللغوى:

يوضح الجدول رقم (٧) التوزيع اللغوى للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط، ومن الجدول يتضح أن التوزيع اللغوى يرتبط بالتوزيع الجغرافى إلى حد كبير لأن ما ينشر فى منطقة معينة لابد أن يكون باللغة القومية، أو اللغة السائدة فى هذه المنطقة. وكما ينقسم العالم إلى مناطق جغرافية ينقسم إلى مجتمعات لغوية. والتشتت اللغوى للإنتاج الفكرى هو نتيجة طبيعية لتعدد اللغات المستعملة فى أنحاء العالم، وأيضا مؤشر لمدى

التوزيع اللغوى للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط

م	الكلية / اللغة	الإنجليزية	الفرنسية	الألمانية	اليابانية	المجموع
١	كلية العلوم	١٠٣	–	١	–	١٠٤
٢	كلية الهندسة	٩٧	–	–	١	٩٨
٣	كلية الزراعة	٧٩	–	–	١	٨٠
٤	كلية الطب	١٤٠	١	١	١	١٤٣
٥	كلية الصيدلة	٢٣	–	٢	–	٢٥
٦	كلية الطب البيطرى	٤٣	١	٣	١	٤٨
٧	كلية التجارة	٤١	–	–	–	٤١
٨	كلية التربية	١٧	–	–	–	١٧
٩	كلية الحقوق	١٢	١٥	–	–	٢٧
١٠	كلية التربية الرياضية	٣	–	–	–	٣
١١	المعهد العالى للتمريض	٢٠	–	–	–	٢٠
١٢	كلية التربية بالوادى الجديد	١٠	–	–	–	١٠
١٣	معهد بحوث ودراسات تكنولوجيا صناعة السكر	٤	–	–	١	٥
١٤	كلية الخدمة الاجتماعية	٤١	–	–	–	٤١
١٥	كلية الآداب	–	–	–	–	–
١٦	كلية التربية النوعية	–	–	–	–	–
١٧	المعهد الفنى للتمريض	–	–	–	–	–
	المجمـــوع	٦٣٣	١٧	٧	٥	٦٦٢
	النسبـة المئويـة	٪٩٥,٦	٪٢,٥	٪١,١	٪٠,٨	٪١٠٠

جدول رقم (٧)

انتشار هذه اللغات والمكانه التى تتمتع بها كل لغة. ونلاحظ من الجدول تصدر الدوريات باللغة الإنجليزية بعدد ٦٣٣، أى بنسبة ٩٥,٦٪ للغات مجموعة الدوريات التى تقتنيها مكتبات كليات جامعة أسيوط، ويرجع ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية فضلا عن كونها لغة الدول الضالعة فى مجال النشر، فإن التطورات العلمية الهائلة بعد الحرب العالمية الثانية حدثت فى الدول المتحدثة بالإنجليزية.

أيضا نجد أنها العملة السائدة فى مجال النشر، حيث يتوافر عدد كاف من الباحثين والخريجين والمهنيين لتسويق الدوريات. وقد أدرك هذه الحقيقة الناشرين فى هولندا، وألمانيا، ثم الناشرين فى أوربا الشرقية، وبالتالى استخدمت الإنجليزية كلغة دولية للنشر. هذا فضلاً عن تطوع بعض الدول غير الناطقة

بالإنجليزية للنشر باللغة الإنجليزية، بل نجد أن نصيب اللغة الإنجليزية فى الإنتاج الفكرى العالمى فى تزايد مطرد، كذلك فإن اللغة الإنجليزية هى اللغة الأولى المستخدمة فى الجامعات ومراكز البحوث المصرية.

وعلى الرغم من أن اللغة الفرنسية تأتى فى الأهمية الثالثة بالنسبة للتوزيع اللغوى العالمى إلا أننا نجدها هنا تأتى فى المرتبة الثانية بمجموع دوريات يبلغ ١٧ دورية أى بنسبة ٢,٥ ٪ من حيث توزيع اللغات، ويظهر هذا واضحا بالنسبة لمجموع دوريات كلية الحقوق ويمكن أن يعزى ذلك إلى اعتماد أعضاء هيئات التدريس فى هذه الكلية منذ زمن بعيد على مصادر المعلومات باللغة الفرنسية حيث يدرس الإنتاج الفكرى باللغة الفرنسية لارتباط القانون الوضعى المصرى بالقانون الفرنسى.

وتتضاءل النسبة بعد ذلك بالنسبة للغات الأخرى فنجد عدد الدوريات باللغة الألمانية يبلغ ٧ دوريات بنسبة ١٠١ ٪، ثم اللغة اليابانية بعدد دوريات يبلغ ٥ أى بنسبة ٠,٨ ٪. وهذا نتيجة لما أسفرت عنه دراسات الإنتاج الفكرى من دخول هذه الدول محل المنافسة العالمية فى المجالات العلمية ومحاولة النشر بلغاتها القومية.

التوزيع الموضوعى المصنف:

يوضح الجدول رقم (٨) التوزيع الموضوعى المصنف للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط.

ويلاحظ على هذا الجدول أن مجموعة الدوريات تتوزع بين عدد كبير من المجالات الموضوعية تعكس تخصصات كليات الجامعة. فتتوزع المجالات بين المعارف العامة، والفلسفة، والعلوم الاجتماعية، واللغات، والعلوم والتكنولوجيا والتى تحظى بنصيب كبير كذلك بعض مجالات الفنون والآداب والجغرافيا.

ويحتل مجال الطب (٦١٠) المكانة الأولى، حيث ظفر بأعلى عدد من عناوين الدوريات والذى بلغ ١٧٣ دورية بنسبة ٢٦,١ ٪ من مجموع العناوين فى عدد من الكليات، مما يعكس اهتماما شديدا بالمجموعة الطبية وربما يرجع ذلك إلى رسوخ هذه التخصصات بهذه الكليات واستئثار كلية الطب بنصيب كبير من عدد العناوين.

ويأتى بعد ذلك مجال الزراعة (٦٣٠)، حيث يبلغ عدد العناوين ٦٩ دورية، أى بنسبة ١٠,٤ ٪ من مجموع العناوين ويتقاسم هذه العناوين كلية الزراعة، والطب البيطرى لما لهما من ترابط موضوعى داخل هذا التخصص.

ويلى ذلك مجال البيولوجى (٥٧٠)، ويبلغ عدد الدوريات به ٤٤ دورية، أى بنسبة ٦٠٦ ٪ من مجموع العناوين ويتقاسم هذا المجال عدد من الكليات حيث تشعب الارتباطات الموضوعية لهذا المجال.

ثم نجد بعد ذلك مجال الكيمياء (٥٤٠)، ويبلغ عدد الدوريات به ٢٦ دورية، أى بنسبة ٣,٩ ٪ من مجموع العناوين، وتتقاسم هذا المجال كل من كلية العلوم والصيدلة لتشابك الاهتمامات الموضوعية لكل منهما داخل هذا المجال.

ثم نجد مجال المصنعات (٦٦٠)، ويبلغ عدد الدوريات بهذا المجال ٢٥ دورية، أى بنسبة ٣,٨ ٪ من مجموع العناوين وتتقاسم دوريات هذا المجال كلية الزراعة والهندسة ومعهد بحوث ودراسات السكر.

التوزيع الموضوعى المصنف للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء
فى مكتبات كليات جامعة أسيوط

م	الكلية / الموضوع المصنف	000	010	020	150	300	310	320	330	340	350	360	370	380	400	410	420	500	510	520	530	540	550	560	570	580	590	600	610	620	630	640	650	660	690	720	770	800	880	910	مج
١	كلية العلوم	٦	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢٠	-	٨	١٥	١٥	٣	١٣	٧	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢٠	-	١٠٤
٢	كلية الهندسة	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	١	٦	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	١	٩٨
٣	كلية الزراعة	-	-	-	٢	-	-	-	٧	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٣	٦	-	-	٧	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٨٠
٤	كلية الطب	-	-	١	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١١	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤٣
٥	كلية الصيدلة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥
٦	كلية الطب البيطرى	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٨
٧	كلية التجارة	١	-	-	-	-	-	٥	١٣	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١٣	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٤١
٨	كلية التربية	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٦	-	٢	١	٢	٣	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	-	٢	١	٣	٢	١	١٧
٩	كلية الحقوق	-	-	-	-	-	-	٢	٣	١٨	٣	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	٣	١٨	٣	١	-	-	-	-	-	-	-	٢٧
١٠	كلية التربية الرياضية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٣
١١	المعهد العالى للتمريض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠
١٢	كلية التربية بالوادى الجديد	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	-	-	١	-	٢٠	-	٢٠
١٣	معهد بحوث ودراسات تكنولوجيا صناعة السكر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥
١٤	كلية الخدمة الاجتماعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	كلية الآداب	-	-	٥	١٦	٢	٢	٢	٢	-	-	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٢	-	٢	٢	٢	٢	-	-	١١	-	-	-	-	-	-	-	٤١
١٦	كلية التربية النوعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٧	المعهد الفنى للتمريض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجمـــوع	٩	٢	١	٦	١٩	٣	٩	٢٥	١٩	٦	١٣	١٣	٢	٢٠	١	٢	٥	٢٥	١	١٥	٢٦	١٥	١٦	٣	٤٤	١٤	١١	١	١٧٣	٦٦	٦٩	٤	١٩	٢٥	٤	٧	١	-	١	٦٦٢
	النسبـــة المئويـــة	١,٣٪	٠,٣٪	٠,١٪	٠,٩٪	٢,٨٪	٠,٥٪	١,٣٪	٣,٨٪	٢,٨٪	٠,٩٪	٢٪	٢٪	٠,٣٪	٠,٣٪	٠,٢٪	٠,٣٪	٠,٣٪	٣,٦٪	٠,٢٪	٢,٣٪	٣,٩٪	٢,٣٪	٢,٤٪	٠,٥٪	٦,٦٪	٢٪	١,٦٪	٠,٢٪	٢٦,١٪	١٠٪	١٠,٤٪	٦,٠٪	٢,٨٪	٣,٨٪	٠,٦٪	١٪	٠,٣٪	٠,٣٪	٠,٢٪	١٠٠٪

وعلى نفس الترتيب يأتى مجال الاقتصاد (٣٣٦)، ويبلغ عدد العناوين ٢٥ دورية، أى بنسبة ٣,٨ ٪ من مجموع العناوين وتتقاسم كلية الزراعة، والتجارة والحقوق، والخدمة الاجتماعية، حيث يدرس هذا المجال من وجهات نظر مختلفة داخل هذه الكليات.

ويحتل مجال الرياضة البحتة (٥١٠) المركز التالى، ويبلغ عدد الدوريات به ٢٤ دورية، أى بنسبة ٣,٦ ٪ من مجموع العناوين، وتأخذ كلية العلوم النصيب الأكبر من عناوين هذا المجال وتتضاءل بجوارها عدد عناوين كلية التربية وكلية التربية بالوادى الجديد.

ويأتى بعد ذلك مجال العلوم الاجتماعية (٣٠٠) ليبلغ عدد الدوريات به ١٩ دورية، أى بنسبة ٢,٨ ٪ من مجموع العناوين لتأخذ كلية الخدمة الاجتماعية النصيب الأكبر من دوريات هذا المجال. ويلى ذلك مجال القانون (٣٤٠) لنجد عدد الدوريات به ١٩ دورية، أى بنسبة ٢,٨ ٪ من مجموع العناوين، وتستأثر كلية الحقوق بجميع عناوين الدوريات فى هذا المجال.

ونجد أن مجال الإدارة (٦٥٠) يبلغ عدد دورياته ١٩ دورية، أى بنسبة ٢,٨ ٪ من مجموع العناوين وتستحوذ كلية التجارة على هذا المجال بأكمله.

ويأتى بعد ذلك مجال الجيولوجيا (٥٥٠) ليبلغ عدد دورياته ١٦ دورية، أى بنسبة ٢,٤ ٪ من مجموع العناوين، وتستأثر كلية العلوم بدوريات هذا المجال اللهم إلا دورية واحدة لكلية الهندسة.

ثم نجد مجال الفيزياء (٥٣٠) ويمثله ١٥ دورية، أى بنسبة ٢,٣ ٪ من مجموع الدوريات ويتقاسم كل من كلية العلوم والهندسة هذا المجال. ويأتى بعد ذلك من مجال الخدمة الاجتماعية (٣٦٠) ومجال التربية (٣٧٠) علم النبات (٥٨٠)، ويبلغ عدد دوريات كل منها ١٣ دورية، أى بنسبة ٢ ٪ من مجموع العناوين لكل منهم وتستأثر كلية الخدمة الاجتماعية بالمجال الأول، أما المجال الثانى فنجده موزعا بين كلية التربية وكلية تربية الوادى، أما مجال علم النبات فتستأثر به كل من كلية العلوم والزراعة وبنسبة ضئيلة كلية الصيدلة له.

ثم تتضاءل نسبة عناوين الدوريات فى المجالات المختلفة بين الكليات لتتراوح ١١ دورية، أى ١,٦ ٪ فى مجال علم الحيوان ودورية واحدة، أى بنسبة ٠,٢ ٪ فى عدد من المجالات الأخرى.

ونلخص من الجدول أن الكليات العملية تمثله فى مجال العلوم والتكنولوجيا تستأثر بنصيب الأسد من مجموع عناوين الدوريات وذلك لاعتماد الدراسة والبحث فيها على ما ينشر فى الدوريات الأجنبية وأيضا على الإنتاج الفكرى الأجنبى، ونجد أن نصيب كليات العلوم والهندسة والزراعة والطب والصيدلة والطب البيطرى والمعهد العالى للتمريض ومعهد بحوث ودراسات السكر نحو ٥٢٣ دورية، أى بنسبة ٧٩ ٪ من مجموع الدوريات.

التوزيع الزمنى :

يوضح الجدول رقم (٩) التوزيع الزمنى للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط.

ويلاحظ على الجدول أن الفترة الزمنية للدوريات التى تقتنيها كليات الجامعة تمتد نحو مائه عام، حيث بلغ عددها عام ١٨٩٩، ٤٥ دورية بنسبة٦,٨ ٪. وإن أعلى نسبة فى الدوريات الزمنية من ١٩٦٠-١٩٦٩، حيث بلغ عددها ١٢٧ دورية

التوزيع الزمني للدوريات الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء في مكتبات كليات جامعة أسيوط

الفترة الزمنية	العدد	النسبة المئوية
- ١٨٩٩	٤٥	٦,٨٪
١٩٠٠-١٩٠٩	٢٦	٣,٩٪
١٩١٠-١٩١٩	٢٦	٣,٩٪
١٩٢٠-١٩٢٩	٦٤	١٠٪
١٩٣٠-١٩٣٩	٥٤	٨,١٪
١٩٤٠-١٩٤٩	٦٨	١٠,٢٪
١٩٥٠-١٩٥٩	٩٥	١٤,٣٪
١٩٦٠-١٩٦٩	١٢٧	١٩,١٪
١٩٧٠-١٩٧٩	٩٩	١٥٪
١٩٨٠-١٩٨٩	٤٥	٦,٨٪
١٩٩٠-١٩٩٩	١٣	١,٩٪
المجمـــــوع	٦٦٢	١٠٠٪

جدول رقم (٩)

بنسبة ١٩,١٪، وهى الفترة التى نشأت فيها الجامعة. يلى ذلك الفترة الزمنية من ١٩٧٠-١٩٧٩ حيث بلغ عدد الدوريات بها ٩٩ دورية بنسبة ١٥,٩٪، وبالتالى فإن الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٩ تمثل أكبر فترة فى تاريخ صدور الدوريات، حيث بلغ عددها ٢٢٦ دورية بنسبة ٣٤,١٪. أما الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ فقد تضاءلت نسبة الدوريات لتصل إلى ١,٩٪ بعدد يبلغ ١٣ دورية، ويرجع ذلك إلى ضعف الميزانية مع الارتفاع الملحوظ فى أسعار الدوريات، مما أدى إلى عدم الاشتراك فى عناوين جديدة على الرغم من الزيادة العالمية في عدد العناوين. وفي الفترة من ١٩٠٠- ١٩١٩ كان هناك ثبات ملحوظ فى عدد الدوريات التى بلغ عددها فى الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٩ و ١٩١٠-١٩١٩ نحو ٢٦ دورية بنسبة ٣,٩٪. كما ارتفعت نسبة الدوريات فى السنوات من ١٩٢٠ إلى ١٩٢٩ بعدد يبلغ ٦٤ دورية بنسبة ١٠٪، كما أن هناك ارتفاعا فى عدد الدوريات فى الفترة من ١٩٤٠ إلى ١٩٤٩ يبلغ ٦٨ دورية بنسبة ١٠,٢٪.

نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة التى تتناول الدوريات العلمية الأجنبية الجارية المقتناة عن طريق الشراء فى مكتبات كليات جامعة أسيوط عن أن:

١- إجمالى عدد الدوريات الأجنبية الجارية التى تقتنيها مكتبات كليات جامعة أسيوط عن طريق الشراء قد بلغ ٦٦٢ دورية، وأن هذا العدد لا يتفق مع المعايير العددية العالمية لما ينبغى أن تكون عليه مجموعات المكتبات من الدوريات فى المكتبات الجامعية وذلك إذا ما قورن بعدد المستفيدين.

٢- عدد المستفيدين من كليات الجامعة بلغ ٧١٤١٧ مستفيدا إما بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب التعليم المفتوح.

٣- مكتبات هذه الكليات تفتقد إلى معايير محددة فى اختيار عناوين الدوريات.

٤- حجم الميزانية قد ارتفع من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٩ بنسبة ٨٨٪ إلا أنه على الرغم من ذلك كان هناك نقص شديد فى عناوين الدوريات يصل إلى نحو ٣٣٪ من عدد العناوين، وعلى الرغم من زيادة نسبة الميزانية فى السنوات الست الأخيرة إلا أنه كان هناك ثبات فى عدد العناوين المقتناة.

٥- كلية الطب تستأثر بنصيب كبير من عدد الدوريات المقتناة، حيث بلغ نحو ١٧٣ بنسبة ٢١,٦٪ تليها كلية العلوم، ويبلغ عدد العناوين ١٠٤ بنسبة ١٥,٧٪، ثم الهندسة ويبلغ عدد

العناوين ٩٨ بنسبة ١٤,٨ ٪، ثم الزراعة ويبلغ عدد العناوين بها ٨٠ بنسبة ١٢ ٪ ثم تقل الأعداد لكلية الطب البيطرى وتبلغ ٤٨، أى بنسبة ٧,٢ ٪ والخدمة الاجتماعية والتجارة ويبلغ عدد العناوين فى كل منهما ٤١ بنسبة ٦ ٪، وتقل الأعداد بعد ذلك لتتراوح ما بين ٢٧ و ٣ دوريات، أى بنسبة تتراوح ما بين ٤ ٪ و ٠,٤ ٪ لباقي كليات الجامعة.

٦- الدوريات المنشورة فى الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المركز الأول فى جميع كليات الجامعة، حيث يبلغ عددها ٣٥١ دورية بنسبة ٥٣,٥ ٪ تليها إنجلترا فى المركز الثانى، ويبلغ عدد الدوريات ١٦٢ دورية بنسبة ٢٤,١ ٪، ثم تتضاءل الأعداد والنسب بعد ذلك لباقى دول العالم.

٧- التوزيع اللغوى يرتبط ارتباطا شديدا بالتوزيع الجغرافى، حيث إن التشتت اللغوى للإنتاج الفكرى هو نتيجة طبيعية لتعدد اللغات المستعملة فى أنحاء العالم وتتصدر الدوريات باللغة الإنجليزية مجموع الدوريات التى تقتنيها المكتبات، حيث يبلغ عددها ٦٣٣ بنسبة ٩٥,٦ ٪. وتأتى اللغة الفرنسية فى المرتبة الثانية، حيث يبلغ عدد الدوريات باللغة الفرنسية ١٧ دورية بنسبة ٢,٥ ٪ هذا على الرغم من أن اللغة الفرنسية تأتى فى الأهمية الثالثة بالنسبة للتوزيع اللغوى العالمى.

٨- مجال العلوم الطبية يحظى بنصيب كبير من عناوين الدوريات المقتناة، حيث يبلغ عدد العناوين بهذا المجال ١٧٣ دورية بنسبة ٢٦,١ ٪ من مجموع العناوين، ويأتى بعد ذلك مجال الزراعة حيث يبلغ عدد الدوريات به ٦٩ دورية بنسبة ١٠,٤ ٪ من مجموع العناوين، وتقل الأعداد بعد ذلك ليأتى مجال البيولوجى، حيث يبلغ عدد العناوين ٤٤ دورية، أى بنسبة ٦,٦ ٪. يليه مجال الكيمياء ويبلغ عدد الدوريات به ٢٦ دورية، أى بنسبة ٣,٩ ٪ ثم مجال المصنعات، ويبلغ عدد الدوريات به ٢٥ دورية، أى بنسبة ٣,٨ ٪. ثم تأتى مجالات العلوم الاجتماعى ليبلغ عدد الدوريات بها ما بين ٢٥ و ١٣، أى بنسبة ٣,٨ و ٢ ٪.

ومن الملاحظ أن مجالى العلوم والتكنولوجيا تستأثران بنصيب الأسد فى مجموع عناوين الدوريات وذلك لاعتماد الدراسة والبحث فيها على ما ينشر فى الدوريات العلمية الأجنبية، وأيضا على الإنتاج الفكرى الأجنبى وقد وصلت نسبته فى هذه الدراسة إلى نحو ٥٢٣ دورية، أى بنسبة ٧٩ ٪ من مجموع الدوريات.

التوصيات:

١- زيادة عدد العناوين المقتناة لتتفق مع عدد المستفيدين طبقا للمعايير العالمية لمجموعات المكتبات الجامعية.

٢- زيادة حجم ميزانية الدوريات فى مكتبات كليات جامعة أسيوط لتتفق مع ارتفاع الأسعار العالمية للدوريات العلمية.

٣- الاهتمام بزيادة عدد الدوريات فى مجالات الصيدلة والتمريض والتربية وتكنولوجيا صناعة السكر، والتربية الرياضية.

الهوامش:

(١) أحمد بدر ومحمد فتحى عبد الهادى. المكتبة الجامعية: دراسات فى المكتبات الأكاديمية والشاملة. ط ٢ مزيدة ومنقحة ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٧. ص ١٨٤-١٨٥.

(٢) ، (٣) أحمد بدر ومحمد فتحى عبد الهادى. المصدر السابق ص ١١-١٢.

(٤) لويس عوض. الجامعة والمجتمع الجديد. القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر. كما جاء فى أحمد بدر وفتحى عبد الهادى ص ١٢.

(٥) جامعة أسيوط. دليل جامعة أسيوط. أسيوط: الجامعة، ١٩٩٩. ص ١٩.

(٦) المصدر السابق ص ١٩.

(٧) أحمد بدر ومحمد فتحى عبد الهادى. المصدر السابق ص ٥.

(٨) جامعة أسيوط. الإدارة العامة للمكتبات: التقرير السنوى لعام ١٩٩٩ لمكتبات الجامعة ـ أسيوط، ٢٠٠٠. ص ١٥.

(٩) سعد محمد الهجرسى. دراسات ببليوجرافية لأوعية الفكر العربى: الأطروحات، الدوريات. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٥. ص ٤٦-٤٨.

(١٠) حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط٣. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٣. ص ١٢٥-١٢٧.

(11) Katz, Bill. Buying serials: a how to do it manual for librarian. N. Y.: Neal- Schuman, 1990. p. 1.

(12) Katz, W. A. Introduction to reference work.- N. Y.: McGraw- Hill, 1980. p. 36.

(13) Gallaty, Peter. The Serial perplex. In Allen, W. C. Serial publication in large libraries. London: Clive Bingley, 1970. p. 29.

(14) Huff, W. TI. Periodicals. Library. Library Trends. vol I5, Jan 1964. p. 400.

(١٥) شعبان عبد العزيز خليفة. تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءاته العملية. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٤. ص ١١.

(16) Heitshu, Sara C. and Leach, J. Tarvs. Developing serial collection in the 1990's. In Sellen, Betty-Carol. Collection Building: a reader. N. Y.: Neal- Schuman, 1992. p. 64.

(17) Derthik, Jan and Moran, Barbara B. Serial agent section in ARL libraries. Advances in serial management. 1986. p. 14-15.

(18) Tuttle, Marcia. Introduction to serial management. Greenwich, CT: JAI Press, 1989. p. 18.

(19) Bologino, C. E and King, M.K. Profiling a periodical collection. College & Research Libraries. vol 39, Mars 1978. P. 99.

(20) Line, M. B. and Sandison, A. A practical interpretation of citation, College Research Libraries. vol 36, 1986. p. 393.

(21) Line, M. B & Sandison, A A. I bid.

(22) Osborn, Andraw. Serial Publication: Their Place and treatmint in libraries. 3rd ed. Chicgo: ALA, 1980. P. 81.

(٢٣)أحمد بدر وحشمت قاسم. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٢. ص ٦٦.

(٢٤) أحمد بدر وفتحى عبد الهادى. المصدر السابق. ص ١٥١.

(25) Bonk, Wallace John. Building library collection/ Bank Rose mary. N. J.: The Scarecrew, 1979. p. 61.

(26) Evans, G. Edward. Devloping library collections. Colorado: Littleton, 1979. p. 100.

(*) جامعة أسيوط. دليل جماعة أسيوط. المصدر السابق ص ص ٤١-٤٥.

(27) Ulrichs International Periodical Directory. 38th ed. N. Y.: Bowker, 2000. vol. 1. p. viii.

(٢٨) أحمد على تمراز. القياس والتقويم للمجموعات المكتبية: دراسة فى فلسفة الأساليب بين النظرية والتطبيق. مكتبة الإدارة، مج ١٥ ع٣، أبريل ـ مايو ١٩٨٨ ص ص ١٣٦-١٣٧.

(٢٩) أحمد بدر، محمد فتحى عبد الهادى. المكتبات الجامعية: دراسة فى المكتبات الأكاديمية والبحثية. ط٢، مزيدة ومنقحة. القاهرة: مكتبة غريب،

١٩٨٨. ص ١٨٩.

(30) Sabzwari, G. A. University library stadards for Pakistan: A proposal. Arab Joural for librarian ship and information science. vol 6, No. 2, April 1986. p. 30-31.

(٣١) شعبان عبد العزيز خليفة. الإنتاج الدولى للكتب: دراسة نوعية وعددية. القاهـرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٧٨. ص ٧.

(٣٢) المصدر السابق. ص ٣٣.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- أحمد بدر، وحشمت قاسم. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٢ ـ ٥٢٥ ص.

٢- أحمد بدر، محمد فتحى عبد الهادى. المكتبات الجامعية: دراسات فى المكتبات الأكاديمية والشاملة. ط٢ مزيدة ومنقحة. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٧. ٣٠٩ ص.

٣- أحمد على تمراز. القياس والتقويم للمجموعات المكتبية: دراسة فى فلسفة الأساليب بين النظرية والتطبيق. مكتبة الإدارة. مج ١٥، ع ٣، أبريل ـ مايو ١٩٨٨. ص ص ١١٩-١٥٨.

٤- جامعة أسيوط. الإدارة العامة للمكتبات. التقرير السنوى لعام ١٩٩٩ لمكتبات الجامعة. أسيوط: الجامعة، ٢٠٠٠. ٢٥٤ ص.

٥- جامعة أسيوط. دليل جامعة أسيوط. أسيوط: الجامعة، ١٩٩٩. ٤٣٢ ص.

٦- حامد الشافعى دياب. الضبط الببليوجرافى للدوريات الصادرة فى مصر. جامعة القاهرة: ١٩٨١. أطروحة ماجستير. ٤٦٦ ورقة.

٧- حسن هاشم على. مجموعة الدوريات بالمكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز: دراسة لمشكلاتها وتقديم المقترحات لها. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٥. ٢٠٩ ورقات (أطروحة ماجستير).

٨- حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط٣. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٣ ـ ٤٣٨ ص.

٩- سعد محمد الهجرسي. دراسات ببليوجرافية لأوعية الفكر العربى: الأطروحات، الدوريات. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٥ ـ ١٤٨ ص.

١٠- سناء عبد المنعم المقدم. الفهارس الموحدة للدوريات بمكتبات البحث: تقييم للتجارب المصرية فى المرحلة الماضية والتخطيط لمرحلة جديدة. القاهرة: جامعة القاهرة، ١٩٨٣. ماجستير. أ ـ هـ، ١٥٦ ورقة.

١١- شعبان عبد العزيز خليفة. تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءاته العملية. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٤ ـ ٢٦٣ ص.

١٢- عزة عبد الحميد ساسى. الدوريات فى مكتبة جامعة القاهرة. القاهرة: جامعة القاهرة، ١٩٩٠. أطروحة ماجستير. ٢٨١ ورقة.

١٣- يسرية عبد الحليم زايد. الضبط الببليوجرافى لمحتويات الدوريات القاهرة: جامعة القاهرة، ١٩٨٣. ٢٣٩ ورقة. أطروحة ماجستير.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1- Bologino, C. E and King, M. K. Profiling a periodical collection. College & research libraries. vol. 39, Mars 1978. pp. 99-104.

2- Derthik, Jan and Moran, Barbara B. Se-

rial angent selection in ARL libraies. Advances in serial management. 1986. 201 p.

3- Gallaty, Peter. The Serials preplex. In. Allen, W. C. Serial publication in large libraries. London: Clive Bingley, 1970. 194 p.

4- Heitshu, Sara C. and Leach, J. Tarvis. Developing serial collection in the 1990's. In Sellen Betly - Carol - Collection building: a reader. N. Y.: Neal-Schuman, 1992. 249 p.

5- Katz, Bill. Buying serials: a how to do it manual for librarian. N. Y.: Neal-Schuman, 1990 -. 188 p.

6- Katz, W. A. Introduction to reference work. N. Y.:McGraw-Hill, 1980. 2 vols.

7- Line, M. B. and Sandison, A. A Practical interpretations of citation. College & Reseatch libraries. vol. 36, 1986. pp. 393-396.

8- Osborn, Androw. Serial publication: Their place and treatment in libraries. 3rd ed. Chicago: ALA, 1980. 454 p.

9- Sabzwari, G. A. University library standards for Pakistan: A proposal. Arab journal for librarianship and information science. vol. 6, No. 2, Aoril, 1986. pp. 3-39.

10- Serial accquisition selection: An Overvew of criteria. Source serial librarian. 1996. vol. 29 Issue 1-2. p. 153, 9 p.

11- Tuttle, Marcia. Introduction to serial management. Greenwich, CT: JAI press, 1989. 183 p.